المَسْلَحة أَيضاً : " القَوْمُ ذَوُو سِلاحٍ " في عُدَّةٍ بموْضعِ رَصْدٍ قد وُكِّلوا به بإِزاءِ ثَغْرٍ واحِدُهم مَسْلَحِيّ . ونَسَبَ شيخُنا التَّقْصيرَ إِلى المُصنّف وهو غيرُ لائقٍ لكَوْنِ الّذِي استدركه مَفهومٌ من كلامِه هذا . وفي النهاية : سُمّوا مَسْلَحَةً لأَنّهم يكونون ذَوِي سِلاَحٍ أَو لأَنّهم يسكُنون المسْلَحَةَ وهي كالثَّغْرِ والمَرْقَبِ يكون فيه أَقوامٌ يَرْقُبون العَدُوَّ لئلاّ يَطْرُقَهم على غَفْلَةٍ فإِذا رأَوْه أَعْلَمُوا أَصحابَهُم ليتأَهَّبُوا له . وقال ابنُ شُميل : مَسْلحَةُ الجُنْدِ : خَطاطيفُ لهم بين أَيديهم يَنفُضُون لهم الطَّرِيقَ وَيتجَسَّسون خبَرَ العَدُوِّ ويعْلمون عِلْمهم لئلاذ يَهْجُمَ عليهم ولا يدَعُون واحداً من العدوِّ يَدْخُلُ بلاَدَ المسلمين وإِنْ جَاءَ جَيْشٌ أَنذَروا المُسلمين . " ورجلٌ سالِحٌ : ذو سِلاَحٍ " كقولهم تامِرٌ ولابِنٌ . السُّلاَح " كغُرَابٍ : النَّجْوُ " ومثلُه في الصّحاح . وفي الهامش : صوابُه : النَّجْوُ الرَّقيقُ . " وقد سَلَحَ " الرَّجُلُ " كمَنَعَ " يَسْلَحُ سَلْحاً " وأَسْلَحه " غيرُه . " وناقةٌ سالِحٌ : سَلَحَت من البَقْلِ " وغيرِه . وسَلَّحَ الحَشيشُ الإِبلَ . هذِه الحَشِيشةُ تُسَلِّح الإِبلَ تَسْليحاً . " والإِسلِيحُ " بالكسر : " نَبْتٌ " سُهْلِيٌّ يَنْبُتُ ظَاهِراً وله وَرَقَةٌ دقِيقَةٌ لطيفةٌ وسَنِفَةٌ مَحْشُوَّةٌ حَبّاً كحَبِّ الخَشْخاشِ وهو من نباتِ مَطرِ الصَّيف يُسْلِح الماشِيَة الواحد إِسْلِيحة : " تَغْزُر عليه الأَلبانُ " وفي نُسخة : تكثر بدل : تَغْزُر وفي أُخرى : الإِبل بدل : الأَلبان ؛ وجمع بينهما الجَوْهَرِيّ . قالت أَعرابِيَّةق وقيل لها : ما شَجَرَةُ أَبِيكِ ؟ فقالت : شَجَرَةُ أَبي الإِسْلِيحُ : رَغْوَةٌ وصَرِيح وسَنَامٌ إِطْرِيح . وقيل : هي بَقْلَةٌ من أَحْرارِ البُقُولِ تَنْبُتُ في الشِّتاءِ تَسْلَحُ الإِبلُ إِذا استكثرَتْ منها . وقيل : هي عُشْبَةٌ تُشبِه الجِرْجِيرَ تُنْبُت في حُقوفِ الرَّمْلِ . قال أَبو زِياد : مَنابتُ الإِسْليح الرَّمْل وهمزة إِسْلِيح مُلْحِقة له ببناءِ قِطْمِير بدليل ما انضاف إِلِيها من زيادة الياءِ معها . هذا مذهب أَبي عليّ . قال ابن جِنّي : سأَلتُه يوماً عن تِجْفَافٍ أَتاؤُه للإِلحاق بباب قِرْطاسٍ ؟ فقال : نعم . واحتَجَّ في ذلك بما انضاف إِلِيها من زيادة الأَلف معها . قال ابن جِنّي : فعَلى هذا يجوز أَن يكون ما جاءَ عنهم من باب أُمْلُود وأُظفورٍ ملحقاً بعسْلُوجٍ ودُمْلوج وأَن يكون إِطْرِيحٌ وإِسْلِيحٌ مُلْحَقاً بباب شِنْظيرٍ وخِنْزير . قال : ويبْعُد هذا عندي لأَنه يَلْزَم منه أَن يكون

باب إِعْصَار وإِسْنَام ملْحقاً بباب حِدْبارٍ وهِلْقَام وبابُ إِفْهالٍ لا يكون ملحقاً أَلاَ تَرَى أَنه في الأَصل للمصدر نحو إِكرام وإِنعام وهذا مصدر فِعْلٍ غير مُلحَق فيجب أَن يكون المصدر في ذلك على سَمْتِ فِعْلِه غير مخالفٍ له . قال : وكأَنّ هذا ونَحْوه إِنّما لا يكون ملحَقاً من قِبَلِ أَنّ ما زِيدَ على الزِّيَادة الأُولى في أَوّله إِنّما هو حرفُ لينٍ وحرْفُ اللّينِ لا يكون للإِلحاق إِنما جِيءَ به لمعنىً وهو امتداد الصّوْتِ به وهذا حديثٌ غيرُ حديثِ الإِلحاق أَلاَ تَرَى أَنّكَ إِنما تُقابِل بالمُلْحق الأَصْلَ وبابُ المدّ إِنّما هو الزِّيادة أَبداً . فالأَمرانِ على ما ترَى في البُعْد غايتانِ ؛ كذا في اللسان . سَلِيح " كجَرِيح : قَبِيلةٌ باليَمن " هو سَلِيحُ بنُ حُلْوانَ بن عَمْرِو بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ . قلت : واسمه عَمْرٌو وهو أَبو قَبيلةٍ وإِخوته أَربعُ قبائلَ : تَغْلِبَ الغَلْبَاءَ وغُشَمَ ورَبّانَ وتزيدَ بني حُلْوانَ ابن عَمْرٍو . " وسَيْلَحُونُ " بالفتح " : ة " أَو مدينةٌ باليمن على ما في المُغْرِب " ولا تَقُل : سالَحُونَ " فإِنه لُغَة العامّة بنصب النّون ورفعها . وقد ذُكر إِعرابه وما يَتعلّق به في " نصب " فراجِعْه . وقال اللّيث : سَيْلَحِينُ : موضِعٌ يقال : هذه سيْلَحُونُ وهذه سيْلَحِينُ وأَكثرُ ما يقال : هذه سَيْلَحونَ ورأَيت سَيْلحِيْنَ . " والسُّلَحُ كصُرَدٍ : وَلَدُ الحَجَلِ مثلُ السُّلَكِ والسُّلَفِ " ج " سِلْحانٌ " كصِرْدَانٍ " في صُرَدٍ أَنشد أَبو عمْرو لجُؤَيّةَ :